

زاد المسير في علم التفسير

كذب عدو الله أخبرني أبي بن كعب فذكر الحديث الذي قدمناه آنفا .

والثاني أنه موسى بن ميثا قاله ابن اسحاق وليس بشيء للحديث الصحيح الذي ذكرناه فأما فتاه فهو يوشع بن نون من غير خلاف وإنما سمي فتاه لأنه كان يلزمه وياخذ عنه العلم ويخدمه .

ومعنى لا أبرح لا أزال وليس المراد به لا أزول لأنه إذا لم يزل لم يقطع أرضا فهو مثل قولك ما برحت أنظر عبداً أي ما زلت قال الشاعر ... إذا أنت لم تبرح تؤدي أمانة ... وتحمل أخرى أفرحتك الوادائع

أي أثقلتك والمعنى لا أزال أسير حتى أبلغ مجمع البحرين أي ملتقاهما وهو الموضع الذي وعده الله بلقاء الخضر فيه قال قتادة بحر فارس وبحر الروم فبحر الروم نحو المغرب وبحر فارس نحو المشرق .

وفي اسم البلد الذي بمجمع البحرين قولان .

أحدهما إفريقية قاله أبي بن كعب وقرأ أبو رزين والحسن وأبو مجلز وقتادة والجحدري وابن يعمر حقبا باسكان الكاف قال ابن قتيبة الحقب الدهر والحقب السنون واحدها حقة ويقال حقب وحقب كما يقال قفل وقفل وهزؤ وهزؤ وكفؤ وكفؤ وأكل